



درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء

*د. ناصر جاسر الأغا، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، غزة

naghah@qou.edu

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمقرر التربية العملية في الفصل الأول من العام الدراسي (2018/2017) في فرع رفح التعليمي وعددهم (85) طالباً وطالبة. واعتمدت الدراسة على معايير تقويم الأداء المعتمدة في جامعة القدس المفتوحة كأداة أساسية للدراسة، والتي تضمنت ثلاث استمارات خاصة بعضو هيئة التدريس، والمعلم، والمدير. وأظهرت الدراسة بأنه يوجد ارتفاع في درجة تقييم أداء طلبة التربية العملية (2) وكفائتهم بعد التدريب. كما توجد علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس للطلبة. وأوصت الدراسة بتقويم البيئة التعليمية التعليمية لطلبة التربية العملية (2) بشكل مستدام مع تعزيز مبدأ المشاركة المجتمعية بين فروع الجامعة والنظم التعليمية كافة.

الكلمات المفتاحية: التقييم، التقويم، تقويم الأداء، التربية العملية (2)، جامعة القدس المفتوحة

Abstract

This study aimed to identify the evaluation degree of students of practical education (2) at Al-Quds Open University according to the performance evaluation criteria. A descriptive approach was used, and the study population consisted of (85) students/female students registered for the course of practical education (2) in the first semester of the academic year (2017/2018) in the branch of Rafah Education. The study depends on the evaluation criteria for the practical education course adopted at Al-Quds Open University as the main instrument for the study, which included three special application forms of teaching faculty members, the teachers and the school principals. The study revealed that there is

an increase in degree of performance evaluation of field training students (2) and their adequacy after training. There is also a strong correlation that is statistically significance at the level of ($\alpha \leq 0.05$) among the evaluation of teaching faculty members, cooperative teachers and school principals. The study recommended that the educational-learning environment for students of practical education (2) should be evaluated in a sustainable manner, a while enhancing the principle of community participation among the university branches and all educational systems.

Keywords: Evaluation, Performance Evaluation, Practical Education (2), Al Quds Open University.

المقدمة

مع ظهور التغييرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتقنية في العالم ودخول هذه التغييرات إلى الحقل التربوي، ظهرت تغييرات وأدوار وواجبات جديدة أقيمت على عاتق المعلمين أثناء الخدمة وقيل الخدمة في السلك التعليمي مما أثرت بشكل مباشر على جودة التعليم وتقييم الأداء. وهذا يقودنا نحو معرفة ما يفعله الإنسان والاستجابة لمهمة معينة أو القدرة على تحويل المدخلات إلى مخرجات نوعية، وقد أوضح سرحان (Sarhan,2014:123) أن تقييم الأداء هو نظام رسمي تصممه إدارة الموارد البشرية في المؤسسة، ويشتمل على مجموعة من الأسس والقواعد العلمية والإجراءات، التي وفقاً لها تتم عملية التقييم في المؤسسة للمؤوسين أو فرق العمل، وتتم بوساطة مقيمين في كل مستوى إداري يتابعون أداء وسلوك من يقيمون أداءهم، وذلك أثناء أدائهم لأعمالهم.

ويعتبر الباحث أن تقييم الأداء أمر بالغ الأهمية لضمان اكتساب المعلمين المهارات العملية الحديثة بشكل دوري مستمر. قال تعالى في سورة النجم: (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى (40) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى(41)) وهذا يدل على أن ليس للإنسان إلا ما سعى وهو الأداء، وأن سعيه سوف يرى وهو التقييم، ثم يجزاه الجزاء الأوفى أي يدل على التحسين، وانطلاقاً من الآية السابقة يعتبر تحسين التربية والتعليم والأداء عماد التغيير والمدخل الأساسي والأداة التي " تُعد طالب اليوم ليكون معلم الغد" القادر على مواكبة التطورات المختلفة من حيث الإعداد والتمهين (Abadi,2004:244).

ويرى الشبول (AL-Shuboul,2017:400)، وزامل (Zamel,2013:91) أنه من الواجب إدخال هذا التغيير في برامج إعداد المعلم من خلال مراجعة الخطط التدريسية، والتركيز على برنامج التربية العملية الذي يعتبر الترجمة الحقيقية لما تعلمه الطالب المعلم في خلال فترة دراسته، وتقييم أدائه وفق معايير واضحة. ومن أجل تحقيق غايات التربية العملية يجب الاعتماد على أدوات التقييم الجيدة التي تقيس درجة أداء الطلبة المعلمين في الجانب النظري والعملية، والتي تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف والتقييم للموقف التعليمي التعليمي.

ويرى الباحث أن أهمية معايير التقويم تكمن في تحديد المهمات المطلوبة، وتصحيح الأخطاء وعدم تكرارها مستقبلاً من خلال تناولها لجميع عناصر الموقف التعليمي بشكل نظمي شمولي، وأن التربية العملية تعد الفرصة الحقيقية للطلبة المعلمين في إعدادهم المهني لاكتسابهم مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريبية فعلية وإتاحة الفرصة أمامهم لممارسة المهمات التربوية بصورة علمية تدريجية منظمة وصولاً إلى النموذج الحسن للمعلم النظمي، وهذا ما أكده السلطي (AL-Salti,2005:21) حول التربية العملية بأنها تكتسب أهمية خاصة تنبع من أهمية المرحلة التي سيتولى المعلم تدريسها، وهي المرحلة الأساسية الدنيا ودورها البارز في تشكيل فكر الطلبة واعتباره القدوة والنموذج الحسن لهم. وتعرف التربية العملية على أنها ذلك النشاط الفعال المتميز بالطابع التطبيقي العملي الذي يعكس من خلال الربط الفعلي بين برامج المقررات الدراسية والإعداد التربوي والعلمي الأكاديمي لحرفية التدريس المتعلم (Beni Atta,2009: 121).

وقد أوضح زامل وأبو الرب (Zamel & Abu Hareb,2013:1) أن التربية العملية نشاط تربوي وإداري ينفذه جميع طلبة كلية التربية عملياً في المدارس وفق الخطة المعدة خلال فترة زمنية محددة، فهي فترة تدريب موجهة يقضيها الطالب المعلم في المدرسة يقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه وممارسة مهارات التدريس بشكل فعال.

ويرى الباحث أن جامعة القدس المفتوحة تعد من المؤسسات المهمة التي تزود النظام التربوي بحاجاته من المعلمين المتخصصين، حيث إنها أولت اهتماماً كبيراً بالتربية العملية من خلال تطوير مقرراتها وربطها بالمقررات التربوية الأخرى. وهذا يدفعنا إلى عمل تغذية راجعة فورية من خلال تقييم أداء الطلبة المعلمين في المدارس التي يتم فيها تنفيذ التربية العملية (2) ومعرفة واقع التطبيق ودرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية. ولقد اهتمت العديد من الدراسات التربوية بموضوع التربية العملية ومشكلاتها، ومن الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وفق التسلسل الزمني كانت الدراسات الآتية:

دراسة الرنتيسي (AL-Rantisi,2010) حيث هدفت إلى تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالمعدل التراكمي والجنس والتخصص. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من المستوى الرابع الممارسين للتدريب الميداني، واعتمدت بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وأظهرت النتائج أنه يوجد ارتفاع في مستوى أداء الطلبة المعلمين للأنشطة الصفية بشكل عام، ووجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للجنس.

وأوضحت شاهين (Shahin,2010) في دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة، أثناء فترة التدريب وعلاقتها بمتغير (الجنس، والتخصص). ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة وتطبيقها على عينة حجمها (246) من الطلبة أخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية

بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي، إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في المجالات كافة، وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصصي الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الأخرى، ولم تظهر النتائج أثراً دالاً للتفاعل بين الجنس والتخصص على المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني.

وأجرى الجعافرة والقطاونة (AL-Jaafra & Al Qatawnah, 2011) دراسة تناولت واقع التربية العملية في جامعة (مؤتة) من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة وتطبيقها على مجتمع حجمه (100) من الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية خلال الفصل الدراسي (2008/2007) وأظهرت النتائج أن التربية العملية قد احتلت في مجال المشرف التربوي المرتبة الأولى وبدرجة فاعلية مرتفعة، بينما احتل مجال إدارة المدرسة المتعانة المرتبة الأخيرة، وبدرجة فاعلية ضعيفة، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المساقات النظرية المرتبطة بطرائق التدريس وزيادة المتابعة من قبل المعلمين المتعاونين ومديري المدارس، وتقليل أعداد الطلبة لكل مشرف ليتمكن من قضاء وقت كاف مع الطلبة خلال الزيارات الميدانية، والاهتمام بالتنسيق بين كلية التربية ووزارة التربية والتعليم.

كما أجرى بحيص (Bhais, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة مركز (يطا) للعام الدراسي (2010/2009). ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة وتطبيقها على عينة حجمها (60) من مجتمع بلغ (112) من الطلبة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الصعوبات التي تواجه طلبة مقرر التربية العملية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير كل من الجنس والبيئة والمنهاج، وأوصت الدراسة دعوت المشرفين ببذل جهد أكبر أثناء إشرافهم على التربية العملية خاصة مع الطلبة الذين معدلاتهم أقل من (69%).

وأوضح مصلح (Musleh, 2013) في دراسة هدفت إلى فحص درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة مركز (بيت ساحور) في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على استبانة تم تطبيقها على جميع أفراد المجتمع وحجمه (54) من الطلبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق العملي تعزى لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بتكثيف عقد ورش العمل من طرف إدارة الجامعة للطلبة لتوضيح أدوار الأطراف المشاركة في التربية العملية قبل انخراطهم في التطبيق العملي، وعقد اجتماعات فصلية مع مديري المدارس والمشرفين الأكاديميين لمناقشة سير برنامج التربية العملية في المدارس، وتذليل المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التطبيق العملي.

وأوضح أبو الحاج (Abu Haj, 2013) في دراسة هدفت إلى التعرف على درجة اكتساب طلبة مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة فرع (رام الله والبييرة) للكفايات التعليمية بعد انتهاء التدريب العملي في المدارس المتعانة من وجهة نظرهم، والمسجلون في الفصل الأول (2012/2011). ونهجت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على نموذج تقويم الطالب المعلم المعتمد في (ج.ق.م) كأداة مناسبة للدراسة طبقت على عينة حجمها (204) من الطلبة بطريقة العينة القصدية، وأظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية بعد التدريب العملي في المدارس عالية على جميع مجالات الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الطلبة المعلمين لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية بعد التدريب العملي، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي الجامعي).

وأوضح زامل (Zamel, 2013) في دراسة هدفت إلى معرفة تحديد تقديرات مشرفي مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة للنماذج المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية. والتعرف إلى دور متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والتربية العملية، والتخصص، والخبرة الجامعية، وعدد مرات الإشراف على المقرر والمنطقة في تقدير المشرفين الأكاديميين للنماذج التقييمية في التدريب العملي لمقرر التربية العملية. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة واستخدمت "صحيفة" في اللقاءات مع المجموعات البؤرية طبقت على مجتمع حجمه (94) من المشرفين الذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة الخاصة بدرجة تقدير مشرفي مقرر التربية العملية للنماذج المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية (2) بأنها مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في متوسطات استجابات المشرفين الأكاديميين لتقديرهم للنماذج التقييمية تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والتخصص لصالح التربية، والخبرة الجامعية، وعدد مرات الإشراف على المقرر، والمنطقة. وأوصت الدراسة ضرورة صياغة النماذج التقييمية للتدريب العملي لمقرر التربية العملية بما يتفق وأهداف المقرر، وتقويم أداء الطالب المعلم من جميع جوانبه في ضوء المعايير الجديدة.

وأوضح الطراونة والهوري (AL-Tarawneh & AL-Hawari, 2015) في دراسة هدفت إلى التعرف على تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم في أثناء برنامج التربية العملية (2) في جامعة الزيتونة الأردنية واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها خلال الفصل الثاني (2012/2011). ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة تم تطبيقها على عينة طبقية حجمها (69) من الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مشكلات التربية العملية حدة هي المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها، تليها المشكلات المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية، ثم المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، في حين تبين أن أقل المشكلات حدة هي المتعلقة بمشرف التربية العملية. واقتُرحت الدراسة مجموعة من الحلول لمعالجة مشكلات التربية العملية.

وأوضح مصلح (Musleh, 2015) في دراسة هدفت إلى فحص درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2015/2014). ونهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على تطوير استبانة للباحث، تكونت من خمسة محاور طبقت على عينة

حجمها (36) من المشرفين الذكور والإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق العملي من منظور مشرفي المقرر تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة في الإشراف على التربية العملية، والمؤهل العلمي.

وأوضح العنزي (Al-Anzi, 2015) في دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية بجامعة (شقراء) بالدوادمي من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم في الفصل الثاني (2013/2014)، والتعرف على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف التخصص والجنس والمعدل الأكاديمي. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة بوصفها أساسية طبقت على جميع طلبة التدريب الميداني الذين سجلوا التدريب الميداني والبالغ عددهم (136) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون هي المشكلات الإدارية، ثم طبيعة البرنامج وطلبة المدرسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

وأوضحت الزويني (AL-Zwaini, 2015) في دراسة هدفت إلى تقييم أداء الطلاب في التدريب العملي لتعليم اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية بجامعة (بابل). ونهجت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات، واعتمدت على استبانة مطورة وزعت على (18) مشرفاً لتقييم أداء (46) طالباً. وأظهرت النتائج أن أداء الطلاب في تدريس اللغة العربية كان معتدلاً. وأوصت بضرورة تشجيع المشرفين على استخدام الأداة المعدة في الدراسة الحالية في تقييم أداء الطلاب.

وأوضحت الشبول وآخرون (AL-Shuboul, et al, 2017) في دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج التربية العملية في إكساب المهارات التكنولوجية لطلبة جامعة (اليرموك)، وهدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب، ومنطقة التدريب، والمعدل التراكمي للطلاب وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة وزعت على (134) من الطلبة بالطريقة التطبيقية العشوائية، وأظهرت النتائج أن فاعلية برنامج التربية العملية في فاعلية المهارات التكنولوجية للطلبة للحاجات التدريبية لتدريس مبحث التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى وفق تصورات الطلبة المعلمين جاءت ضمن درجة تقدير "كبير".

وأوضح كيم (Kim, 1991) في دراسة هدفت إلى توضيح أثر التدريب على المعلمين قبل الخدمة؛ ليكونوا معلمين جيدين في أثناء عملية التدريس، وبيان أن المعلمين المتدربين قادرين على تخريج طلاب أفضل وأن لديهم القدرة على منح طلابهم الرضا التعليمي، ونهجت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (73)؛ معلماً بحيث كان منهم (17) معلماً مجموعة تجريبية والباقي مجموعة ضابطة، وأظهرت النتائج أن التدريب كان له أثر في زيادة قدرة المعلمين على تدريس طلابهم بطريقة أفضل.

وأوضح هول (Holl, 1992) في دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين، والتي تعتبر أكثر صعوبة بالنسبة لهم، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات؛ لتحديد الكفايات الأكثر صعوبة من وجهة نظرهم، وزعت على عينة بلغ حجمها (19) طالباً، وهم الذين

استكملوا مقررات التربية العملية، وأظهرت النتائج أن المهارات التي تعتبر أكثر صعوبة للطلاب المعلمين

هي العلاقات الإنسانية والنمو المهني. واقتُرحت الدراسة أن يركز برنامج الإعداد على هذه المهارات. كما أوضح جيمي كوبريدي (Jimmi, 2015) في دراسة هدفت إلى التعرف إلى الاختلافات من حيث التطبيق العملي لتدريس الكيمياء العملية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في إندونيسيا. ونهجت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على استبانة وزعت على عينة بلغت (236) مدرساً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في (بيكان بارو، ورياو)، حيث شمل الاختبار التجريبي (40) معلماً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق العملي بين المعلمين فيما يتعلق بجوانب التصميم والتحضير والتنفيذ والتقييم القائم على نوع الجنس والموقع. وأظهرت أن هناك ارتباطات كبيرة بين جميع الجوانب المرتبطة بتنفيذ الكيمياء العملية. واقتُرحت الدراسة أن تقوم المنظمات ذات الصلة بتنفيذ التدريب وحلقات العمل للمعلمين، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم، ومجلس ضمان جودة التعليم، فضلاً عن مركز تنمية وتمكين المعلمين من أجل العلم.

وأوضح مينغ تشو وزيجونغ يانغ (Ming & Zezhong, 2018) في دراسة هدفت إلى التعرف على تدريب المعلمين الجدد قبل الخدمة في الجامعات (الصينية)، واستعرضت الدراسة الدراسات التي تناولت تدريب المعلمين الجدد قبل الخدمة في الجامعات وتنشيطها في السنوات العشرين الماضية، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة أن أغلب الدراسات ركزت على أربعة جوانب، مثل المشاكل القائمة واستراتيجيات القرار، ومحتويات التدريب، وأساليب التدريس، ولم تتطرق إلى المشاكل القائمة في محتوى التدريب الموحد وإيلاء الاهتمام إلى الامتحانات الرسمية، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد سياسة جديدة ذات صلة لدعم التنفيذ، وضعف الترويج لبرنامج التدريب المدرسي، والتركيز على الجوانب النظرية بشكل كبير في عملية الإعداد. وأوصت الدراسة بتحسين أساليب التدريب وتوسيع محتويات تدريب المعلمين وتعليمهم تعليماً نوعياً عالياً، وضمان أن يكون مضمون التدريب وأسلوبه مستندا إلى حالتَيْهما الفعلية، وفق خصائصهم بحيث يكون اتجاهاً مهماً في البحوث المستقبلية.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة في المنهجية الوصفية من حيث تناولها لموضوع التربية العملية في بعض الجوانب، لكنها اختلفت منهجياً مع دراسة كيم (Kim, 1991)، ومع دراسة مينغ تشو وزيجونغ يانغ (Ming & Zezhong, 2018) من ناحية استعراض الدراسات السابقة وتمشيطها في السنوات العشرين الماضية. وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى التي عرضت لتقييمات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين ومدراء المدارس لطلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة أثناء تدريبهم في مدارس محافظة رفح في ضوء معايير تقويم الأداء المعتمدة في (ج.ق.م)، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة في متغيراتها. إلا أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى تقييم طلبة مقرر التربية العملي (2) من قبل عضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون والمدير معاً وخاصةً في فرع (رفح) التعليمي، مما يشكل لها أصالة في الموضوع من حيث طبيعته هدفها الذي لم يسبق لدراسة أخرى دراسته.

ونتيجة لما سبق ومن أجل تجويد التربية العملية (2)، تأتي هذه الدراسة لمعرفة درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة في ضوء معايير تقييم الأداء المعتمدة.
مشكلة الدراسة وأسئلتها: تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، وفق معايير تقييم الأداء؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس؟
2. ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بالمعلم المتعاون؟
3. ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بمدير المدرسة؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس لطلبة التربية العملية (2) وفق معايير تقييم الأداء المعتمدة في جامعة القدس المفتوحة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة تقدير طلبة التربية العملية (2) وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون ومدير المدرسة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس- الفترة- الشعبة)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي: -

1. التعرف على درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس.
2. ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بالمعلم المتعاون.
3. التعرف على درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بمدير المدرسة.
4. التعرف على العلاقة الارتباطية ودلالاتها بين درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس لطلبة التربية العملية (2) وفق معايير تقييم الأداء المعتمدة في جامعة القدس المفتوحة.
5. التعرف على طبيعة الفروق ودلالاتها حول درجة تقدير طلبة التربية العملية (2)، وفق معايير تقييم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون ومدير المدرسة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس- الفترة- الشعبة).

الأهمية النظرية للدراسة:

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية التربية العملية (2) وأهمية تمهين التعليم وانسجامه مع التجديدات التربوية المعاصرة.
- افتقار المكتبة لهذا النوع من الدراسات والتي تتناول درجة تقييم طلبة التربية العملية (2)، وفق معايير التقويم الأداء الثلاث معاً في آن واحد.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

- قد يستفيد من نتائج الدراسة القائمون على مقررات التربية العملية في فروع جامعة القدس المفتوحة المنتشرة في قطاع غزة والضفة الغربية، وكليات التربية في الجامعات المفتوحة والتقليدية في دراسات مستقبلية في المجال نفسه، بحيث يتفادون عند التخطيط والتنظيم والإشراف نواحي الضعف والقصور، إضافة إلى الباحثين التربويين في مجال الإدارة التربوية والأصول كأساس لموضوعات أخرى حول التربية العملية والتدريب الميداني.
- حدود الدراسة:** تتحدد حدود الدراسة في الكشف عن درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة (فرع رفح التعليمي)، وفق معايير تقويم الأداء الثلاثة الخاصة بـ (عضو هيئة التدريس _ المعلم المقيم _ مدير المدرسة)، وذلك خلال نهاية الفصل الدراسي الأول 2018/2017.

مصطلحات الدراسة:

1. **تقييم الأداء:** هو إجراء تستخدم فيه المهمات للحصول على معلومات عن مدى جودة تعلم الطالب، وقدرته على تطبيق ما تعلمه من معارف ومهارات في عدة موارد دراسية وفي مواقف متعددة، ليظهر أنه قادر على تحقيق هدف تعليمي من خلال ذلك الأداء (Ahmed & Sulaiman, 2011). ويعرف الباحث تقييم الأداء إجرائياً بأنه عبارة عن ملاحظة ومتابعة أداء طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة بفرع رفح التعليمي، والحكم على إنجازاتهم بمعايير رسمية تضم ثلاثة نماذج تقدر درجة الأداء.
2. **معايير تقويم الأداء:** عرفها زامل (Zamel, 2013) أنها ثلاثة نماذج تضم معايير لتقويم أداء الطالب المعلم في التدريب العملي والمعتمدة من قبل كلية التربية في (ج.ق.م) وتشمل مجالات وفقرات عدة خاصة بعضو هيئة التدريس، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، وقد تبنى الباحث ما سبق كتعريف إجرائي.
3. **التربية العملية (2):** هي التطبيق العملي للطلبة المسجلين لمقرر التربية العملية (2) ورقمه (5425) المعتمد في كلية التربية (ج.ق.م)؛ لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم والنظريات في المدرسة بشكل يؤدي إلى تمكينهم من ممارسة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم وفق مرحلة المشاهدة، والمشاركة، والممارسة، حيث يقضي الطالب فترة تدريبية في المدرسة بواقع (150) ساعة تدريبية، يمارس فيها الحياة المهنية اليومية للمعلمين، وهذا ما

بينه دليل التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة (Zamel, 2016). وبناءً على ما سبق يعرف الباحث التربية العملية إجرائياً على أنها إحدى الفعاليات التربوية المهمة التي تتبناها (ج.ق.م) في مجال إعداد الطلبة في كلية التربية وتدريبهم على امتلاك الكفايات التعليمية المناسبة، وممارسة معارفهم في مواقف ميدانية مدرسية يقضيها كل (طالب/معلم/ة) في مدرسة يحددها الفرع التعليمي للجامعة مع وزارة التربية والتعليم العالي، ويقوم كل (متدرب/ة) في أثناءها بالتدرب على تدريس مقرر تخصصه لطلبة صف معين محدد، وتحت إشراف مشرف تربوي متخصص متفرغ / غير متفرغ في الفرع التعليمي، ويؤجّه خلالها من أجل إتقان المهارات الضرورية التي تمكنه من أداء عمله بشكل مميز.

4. **جامعة القدس المفتوحة:** عرفها الأغا (Alagha, 2012) وزامل (Zamel, 2013) أنها مؤسسة فلسطينية تربوية تعليمية مركزها الرئيس مدينة القدس، وتتمتع بنظام مستقل على الصعيد الأكاديمي والإداري والمالي ولها فروع ومراكز تعليمية منتشرة في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعتمد إستراتيجية التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني والتعلم الذاتي الذكي حيث تسهم في نقل التعليم للطلبة في موقع إقامتهم أو عملهم بحيث تمكنهم من المزاوجة بين التعليم والعمل وتكيفهم للدراسة وسرعة تقدمهم فيما يتفق مع أوضاعهم وظروفهم المعيشية. ويتفق الباحث مع ماورد بوصفه تعريفاً إجرائياً مناسباً للدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها

منهج الدراسة: نهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من أجل استعمال الحقائق والمعلومات المتوفرة والقيام بتحليلها، حتى يتم تقديم تقييم نقدي للحالة التي هي موضع الدراسة (Nasrallah, 2016)، وذلك من خلال استخدام معايير تقييم أداء طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة. **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين أنهوا مقرر التربية العملية (2) في فرع رفح التعليمي، والذين بلغ عددهم (85) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الأول (2018/2017). والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|---------|----------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | 18 | 21.2 |
| | أنثى | 67 | 78.8 |
| الفترة | الصباحية | 65 | 76.5 |
| | المسائية | 20 | 23.5 |
| الشعبة | الأولى | 16 | 18.8 |
| | الثانية | 7 | 8.2 |

| | | |
|-------|----|---------|
| 11.8 | 10 | الثالثة |
| 23.5 | 20 | الرابعة |
| 20.0 | 17 | الخامسة |
| 17.6 | 15 | السادسة |
| 100.0 | 85 | المجموع |

أداة الدراسة: استخدم الباحث "معايير تقويم الاداء" المقننة والمعتمدة لمقرر التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة، والتي تشمل ثلاثة نماذج يتم تعيبتها من قبل عضو هيئة التدريس، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، حيث بين زامل (2013) أن معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال كان ما بين (0.83-0.89) وتعد هذه القيم داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، ويشير إلى وجود ارتباط دال وقوي بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية، وهذا يعني أنها تتمتع بالصدق الداخلي وقد تراوح ثبات مجالات الدراسة والدرجة الكلية ما بين (0.77-0.92).

كما قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وذلك بإعادة حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والمجالات ككل فتراوحت قيمته ما بين (0.633-0.724) وتعد هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) ويشير إلى وجود ارتباط قوي بين مجالات أداة الدراسة ودرجاتها الكلية مما يؤكد على أنها تتمتع بالاتساق الداخلي كما تراوحت معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات أداة الدراسة ودرجاتها الكلية ما بين (0.731-0.825) مما يؤكد أنها تتمتع بدرجة ثبات عالية وتعد مناسبة لاعتمادها واستخدامها كمعايير أساسية لتقويم أداء الطلبة في (ج.ق.م) طالما لم يحدث تغيرات جديدة على مقرر التربية العملية (2).

المعالجة الإحصائية

قام الباحث بدراسة البيانات التي قام بجمعها من الفئات الثلاثة بعد أن طبقوا أداة الدراسة من قبلهم باستخدام برنامج (SPSS) مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين. اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات أكثر من عينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج السؤال الأول: ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس؟
للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيبها على جميع مجالات النموذج وفقراته ودرجاته الكلية، كما هو مبين فيما يلي:

جدول (2)

| م | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1 | التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي | 10.46 | 1.49 | 83.72 | 4 |
| 2 | تنفيذ الدرس | 21.48 | 2.04 | 85.91 | 3 |
| 3 | تقويم الموقف التعليمي | 10.79 | 1.11 | 86.31 | 2 |
| 4 | الشخصية والمظهر | 13.97 | 1.23 | 93.14 | 1 |
| | الدرجة الكلية | 56.70 | 3.74 | 87.23 | |

ينضح من جدول (2) أن المجال الرابع " تقويم الشخصية والمظهر " حصل على أعلى الأوزان النسبية (93.14) والذي يعد وزناً نسبياً مرتفعاً جداً، يليه المجال الثالث " تقويم الموقف التعليمي " بوزن نسبي مرتفع مقداره (86.31) ثم المجال الثاني " تنفيذ الدرس " بوزن نسبي مرتفع (85.91)، وفي المرتبة الأخيرة المجال الأول " التحضير للدرس، والتخطيط للموقف التعليمي " بوزن نسبي مرتفع (83.72). مما يدل على أن أداء الطلبة المتدربين في مقرر التربية العملية مرتفع حيث بلغ الوزن النسبي الكلي للمجالات (87.23) وفقاً لتقويم أعضاء هيئة التدريس. وقد يعزو الباحث ذلك إلى أساليب الإعداد والتدريب المستمر المحسن في تأهيل الطلبة ورفع كفاياتهم قبل التدريب وأثناء التدريب، والدور الفعال لأعضاء هيئة التدريس المنفرغين في تعزيز الجوانب لدى الطلبة المتدربين، وتعاملهم مع التربية العملية باعتبارها نظاماً متكاملًا، كما يعزو الباحث ذلك إلى الإجراءات المتبعة في مقرري التربية العملية (1)، (2)، واللقاءات الإرشادية قبل ذهاب المتدربين إلى مدارس التدريب وتركيزها على السمات الشخصية والمظهر العام، واتخاذ الجهد الكبير من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء إشرافهم على المقررات التربوية، وخاصة التربية العملية مع الطلبة ذوي المعدلات المتدنية، مما أدى إلى اكتسابهم للكفايات التعليمية وخصوصاً التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي في ظل اعتماد نماذج تقويم دقيقة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كيم (Kim, 1991) ودراسة الرنتيسي (AL-Rantisi, 2010)، ودراسة أبو الحاج (Abu Haj, 2013) ودراسة الطراونة والهوراري (AL-Tarawneh & AL-Hawari, 2015) ودراسة الزويني (AL-Zwaini, 2015)، وينسجم ذلك مع توصيات دراسة شاهين (Shahin, 2010) ودراسة مصلح (Musleh, 2013).

جدول (3) فقرات المجال الأول: التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي

| م. | المعيار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | يصوغ أهدافاً تعليمية قابلة للقياس | 1.98 | 0.52 | 79.30 | 5 |
| 2. | يكتب خطة للدرس واضحة وبلغة سليمة | 2.24 | 0.46 | 89.65 | 1 |
| 3. | يحدد الأساليب التعليمية المناسبة للأهداف | 2.04 | 0.53 | 81.41 | 4 |
| 4. | يحدد أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة وملائمة للأهداف | 2.05 | 0.53 | 81.88 | 3 |

يتضح من جدول (3) أن الفقرة التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي الفقرة (3) بوزن نسبي مقداره (89.65) ثم تلاها فقرة (2) وحصلت على الوزن النسبي (86.35). مما يدل على أن أكثر المهارات التي يمتلكها الطلبة المتدربون في (مجال التحضير للدرس، والتخطيط للموقف التعليمي)، هو قدرتهم على كتابة خطة الدرس بشكل واضح وبلغة سليمة. وأقل المهارات هو قدرتهم على صياغة أهداف تعليمية قابلة للقياس. وقد يعزو الباحث ذلك إلى دور مقرر القياس والتقويم في التعليم والتعلم (5320) في تنمية خبرات الطلبة ورفع كفاياتهم من ناحية تحديد الأهداف التعليمية، وفق المجالات الثلاثة لنموذج (بلوم) والتعابير للدلالات السلوكية المحددة. ربما أدى حصول الفقرة (2) على أقل درجة بسبب تقاعص قلة من الطلبة من حضور الندوات العلمية ولقاءات مقرر القياس والتقويم، وهذا ما تم ملاحظته في سجل الحضور والغياب للمقرر الذي يشرف عليه الباحث. أما بخصوص تميز الطلبة في كتابة خطة الدرس بشكل واضح وبلغة سليمة فقد يعود إلى الدور الفعال لمقرر التربية العملية (1)، وتقديمه لطلبة عبر تقنيات المودل المتمثلة في خطة المقرر ووحدات المقرر وحلقات النقاش، وإدارة الملفات والصف الافتراضي بالإضافة إلى مطالبة الطلبة بتحضير خطة دراسية من مناهج المرحلة الأساسية الدنيا وفق الشروط التربوية الخاصة بالأهداف السلوكية، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، والتغذية الراجعة وعرضها أمام الطلبة. ويتفق ما سبق مع نتائج ودراسة أبو الحاج (2013، Abu Haj)، وانسجاماً مع توصيات دراسة شاهين (2010، Shahin) ودراسة مصلح (2013، Musleh).

جدول (4) فقرات المجال الثاني: تنفيذ الدرس

| م. | المعيار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | يربط الدرس بواقع التلاميذ | 2.03 | 0.52 | 81.18 | 8 |
| 2. | يضبط الصف بأساليب فاعلة | 2.14 | 0.49 | 85.65 | 6 |
| 3. | يعزز استجابات التلاميذ بالقدر المناسب | 2.29 | 0.41 | 91.53 | 3 |
| 4. | يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ | 1.94 | 0.52 | 77.41 | 9 |

| | | | | | |
|----|-------|------|------|---|----|
| 5 | 87.30 | 0.47 | 2.18 | يوظف أساليب التواصل الصفي الفعال | 5. |
| 1 | 93.65 | 0.38 | 2.34 | يلم بالمحتوى التعليمي | 6. |
| 4 | 86.59 | 0.48 | 2.16 | يوظف السبورة في تنفيذ الدرس (الكتابة) | 7. |
| 6 | 85.65 | 0.49 | 2.14 | يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة الفورية | 8. |
| 10 | 77.18 | 0.51 | 1.93 | يوظف الوسائل التعليمية بشكل يتوافق مع الدرس | 9. |

ينضح من جدول (4) أن الفقرة (7) قد حصلت على أعلى وزن نسبي (93.65) تليها الفقرة (1) بوزن نسبي مقداره (92.94) كما تبين أن الفقرة (10) حصلت على أدنى وزن نسبي (77.18) وسبقها الفقرة (5) بوزن نسبي مقداره (77.41). مما يدل على أن أكثر مهارات تنفيذ الدرس التي يتقنها الطلبة المتدربون في مقرر التربية العملية هو الإلمام بالمحتوى التعليمي، والتمهيد للدرس بشكل مناسب، وأقل المهارات مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوظيف الوسائل التعليمية بشكل يتوافق مع الدرس. ويعزو الباحث إلى أن أداء الطلبة المتدربين في تنفيذ مهارات الدرس قوية، وقد يعود ذلك إلى عملية تطوير مقررات كلية العلوم التربوية التي شملت جميع جوانب المقررات وعناصرها مثل: الكتاب الأصلي، والدليل، والتعيينات والامتحانات، وطرق التعليم، والاهتمام بالاتزان بين المقررات الدراسية والأنشطة المختلفة، وبين ما هو نظري، وما هو عملي ومهني. وهذا يتفق مع نتائج دراسة الرنتيسي (AL-Rantisi, 2010)، ودراسة جيمي كوبريدي (Jimmi, 2015). أما بخصوص تدني المهارات الخاصة بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتوظيف الوسائل التعليمية بشكل لا يتوافق مع الدرس ربما مرده كثرة أعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية وقلة الموارد المالية في تنمية المهارات التقنية الخاصة بالوسائل التعليمية عند الطلبة وهذا يتعارض مع ما جاء في دراسة الشبول (AL-Shuboul, et al, 2017) التي أظهرت أن فاعلية برنامج التربية العملية في المهارات التقنية في التدريس وفق تصوراتهم جاءت ضمن درجة تقدير "كبيرة".

جدول (5) فقرات المجال الثالث: تقييم الموقف التعليمي

| م. | المعيار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | يقيس مدى تحقق الأهداف باستخدام أساليب التقويم المناسبة | 2.05 | 0.54 | 81.88 | 5 |
| 2. | يحرص على استمرارية تقويمه لأهداف الدرس أولاً بأول | 2.15 | 0.48 | 85.88 | 3 |
| 3. | يستخدم أساليب التقويم بفعالية | 2.15 | 0.50 | 85.88 | 3 |
| 4. | يزود التلاميذ بواجبات بيئية تعزز الخبرات الصفية | 2.17 | 0.47 | 86.82 | 2 |

| | | | | | |
|----|---|------|------|-------|---|
| 5. | يكلف التلاميذ بواجبات بيئية تعزز الخبرات الصفية | 2.28 | 0.44 | 91.06 | 1 |
|----|---|------|------|-------|---|

يتضح من جدول (5) أن الفقرة (5) قد حصلت على أعلى وزن نسبي (91.06) من بين فقرات المجال الثالث كما تبين أن الفقرة (1) قد حصلت على أدنى الأوزان النسبية (81.88). مما يدل على أن أكثر مهارات تقويم الموقف التعليمي التي يتقنها الطلبة المتدربون في مقرر التربية العملية هو تكليف التلاميذ بواجبات بيئية تعزز الخبرات الصفية، وأقل هذه المهارات قياس مدى تحقق الأهداف باستخدام أساليب التقويم المناسبة.

ويرى الباحث أن نتيجة المعايير في الجدول (5) بمجملها عالية، وأن مستوى الطلبة المتدربين مناسب ومعتدل بشكل عام لتقويم الموقف الصفّي، وهذا مرده ربما تأثير أدوات التقويم الذاتي في مرحلتي المشاركة والممارسة الكلية في التربية العملية (5419)، والأنشطة المطلوبة حول الجوانب التي يجب أن تتناولها عملية التقويم، وتطبيق نماذج لتقويم مرحلة الممارسة الكاملة على أحد المعلمين، وعلى المتدرب نفسه وتقديم تقارير مفصلة عما كشفت عنه النماذج، كما أن الإعداد الجيد والاهتمام الدوري في فرع رفح له دور بارز في توعية طلبية التدريب الميداني، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كيم (Kim, 1991)، ودراسة الرنتيسي (AL-Rantisi, 2010)، ودراسة أبو الحاج (Abu Haj, 2013)، ودراسة الزويني (AL-Zwaini, 2015).

جدول (6) فقرات المجال الرابع: الشخصية والمظهر

| م. | المعيار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | يظهر بمظهر لائق | 2.48 | 0.15 | 99.06 | 1 |
| 2. | قوة شخصيته وقدرته على التعامل مع الظروف الطارئة | 2.05 | 0.51 | 81.88 | 6 |
| 3. | علاقته مع الطلاب | 2.41 | 0.29 | 96.24 | 3 |
| 4. | علاقته مع إدارة المدرسة | 2.38 | 0.32 | 95.30 | 4 |
| 5. | يتمتع بقدرة جيدة على إدارة الموقف الصفّي | 2.18 | 0.47 | 87.30 | 5 |
| 6. | يلتزم بأخلاقيات المهنة | 2.48 | 0.15 | 99.06 | 1 |

يتضح من جدول (6) أن الفقرة (1) والفقرة (6) قد حصلتا على أعلى وزن نسبي من بين فقرات المجال الرابع (99.06)، كما تبين أن الفقرة (2) قد حصلت على أدنى الأوزان النسبية (81.88)، مما يدل على أن أكثر مهارات الشخصية، والمظهر التي يمتلكها الطلبة المتدربون في مقرر التربية العملية هو الظهور بمظهر لائق والالتزام بأخلاقيات المهنة، وأقل هذه المهارات قوة شخصيته وقدرته على التعامل مع

الظروف الطارئة. ويعزو الباحث ذلك إلى الاجتماعات الفصلية المنعقدة من قبل إدارة الفرع مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة سير برنامج التربية العملية في المدارس، والتركيز على شعار " الطالب سفير الجامعة" مع الحفاظ على القيم والأخلاقيات. بالإضافة إلى أن قوائم الرصد الإحدى عشرة التي تم توزيعها على الطلبة لتقويم ممارسات المعلمين لها تأثير إيجابي على المتدربين المتابعين في (فرع رفح) من ناحية تركيزها على الاهتمام بالسمات الشخصية للمعلم المتدرب، وأيضاً اللقاءات الإرشادية المنعقدة في الفرع قبل ذهاب الطلبة إلى مدارس التدريب وعددها (4 لقاءات وجاهية لكل شعبة)، مما ساعد على بلوغ هذه الدرجة. والباحث يؤكد ذلك من خلال تجربته في الجامعة على مدار (15) عاماً. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أبو الحاج (2013، Abu Haj)، ودراسة الزويني (2015، AL-Zwaini)، وينسجم تماماً مع توصيات دراسة مصلح (2013، Musleh).

نتائج السؤال الثاني: ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بالمعلم المتعاون؟

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيبها على جميع فقرات معايير تقويم الأداء الخاصة بالمعلم المتعاون ودرجتها الكلية كما في الجدول:

جدول (7)

| م. | المعيار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | يلتزم بالتحضير اليومي للدروس | 1.43 | 0.19 | 95.29 | 6 |
| 2. | يضبط الصف بأساليب فاعلة | 1.31 | 0.26 | 87.45 | 19 |
| 3. | يوظف الوسائل التعليمية المناسبة | 1.25 | 0.27 | 83.53 | 20 |
| 4. | يوزع اهتمامه على التلاميذ | 1.40 | 0.20 | 93.33 | 7 |
| 5. | يعرض المادة العلمية الصحيحة | 1.40 | 0.20 | 93.33 | 7 |
| 6. | ينفذ الموقف التعليمي بلغة واضحة ومفهومة | 1.38 | 0.24 | 91.77 | 12 |
| 7. | يراعي الفروق الفردية | 1.40 | 0.20 | 93.33 | 7 |
| 8. | يربط الموقف التعليمي بالمواقف الحياتية | 1.38 | 0.23 | 92.16 | 10 |
| 9. | يوظف الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ | 1.34 | 0.26 | 89.02 | 18 |
| 10. | يحافظ على استمرارية اندماج التلاميذ في الموقف التعليمي | 1.36 | 0.22 | 90.98 | 16 |

| | | | | |
|----|-------|------|-------|--|
| 14 | 91.37 | 0.23 | 1.37 | 11. يتابع أعمال التلاميذ |
| 17 | 90.59 | 0.24 | 1.36 | 12. يدير الوقت بشكل مناسب |
| 2 | 97.65 | 0.13 | 1.46 | 13. يتعامل مع التلاميذ بإيجابية |
| 12 | 91.77 | 0.23 | 1.38 | 14. يقيس مدى تحقق الأهداف باستخدام أساليب التقويم المناسبة |
| 14 | 91.37 | 0.25 | 1.37 | 15. يعلق المواقف التعليمية بأساليب مناسبة |
| 4 | 96.86 | 0.15 | 1.45 | 16. يتعامل مع المعلمين بإيجابية |
| 2 | 97.65 | 0.13 | 1.46 | 17. يتقبل ملاحظات المعلم المتعاون |
| 10 | 92.16 | 0.23 | 1.38 | 18. يمتلك شخصية قوية مؤثرة في التلاميذ |
| 1 | 99.21 | 0.08 | 1.49 | 19. يلتزم بأخلاقيات المهنة |
| | 92.76 | 1.98 | 27.83 | الدرجة الكلية |

يُضح من جدول (7) أن الفقرات التي حصلت على أعلى الأوزان النسبية هي الفقرة (20) بوزن نسبي مرتفع جداً (99.21) والفقرة (14) و (18) بوزن نسبي (97.65)، كما تبين أن الفقرات التي حصلت على أدنى الأوزان النسبية هي الفقرة (10) بوزن نسبي (89.02)، والفقرة (3) بوزن نسبي (87.45)، والفقرة (4) بوزن نسبي (83.53) كما تبين أن الوزن النسبي للدرجة الكلية يساوي (92.7) والذي يعد وزناً نسبياً مرتفعاً. مما يدل على أن مستوى الطلبة المتدربين في مقرر التربية العملية حسب تقويم المعلم المتعاون مرتفع، وأن أكثر المهارات التي ينقنها الطلبة المتدربون هي: الالتزام بأخلاقيات المهنة، والتعامل مع التلاميذ بإيجابية، وتقبل ملاحظات المعلم المتعاون. يرجع مرد ذلك إلى الإرشادات والتعليمات التي يعززها المعلمون المتعاونون لدى الطلبة المتدربين في المدرسة والأخذ بتوصيات المشرف المتفق عليها، بما كان له الأثر في ذلك، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كيم (Kim, 1991)، ودراسة جيمي كوبريدي (Jimmi, 2015). أما بخصوص وزن المهارات الأقل درجة فقد تمثلت في: توظيف الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ، وضبط الصف بأساليب فاعلة، وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة. ربما يرجع ذلك إلى خلل ما في نظرية التدريس التي يستخدمها المتدربون بسبب تنوع بيئة المدرسة وثقافة الطلبة من مكان لآخر داخل محافظة رفح، مما يدفع المتدربين في التركيز على الجوانب الأكاديمية أكثر من الجوانب الإدارية والفنية، ويتفق ذلك مع دراسة الزويني (Zwaini, 2015)، ودراسة العنزي (Al-Anzi, 2015) ودراسة مينغ تشو وزيجونغ يانغ (Ming & Zezhong, 2018).

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بمدير المدرسة؟

للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيبها على جميع فقرات معايير تقويم الأداء الخاصة بالمدير ودرجتها الكلية، كما في الجدول:

جدول (8)

| م. | المعيار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | الالتزام بأنظمة المدرسة وقوانينها | 0.96 | 0.14 | 95.88 | 2 |
| 2. | التعامل مع إدارة المدرسة والعاملين فيها | 0.89 | 0.21 | 88.82 | 4 |
| 3. | الالتزام بأوقات الحضور والمغادرة | 0.86 | 0.23 | 85.88 | 5 |
| 4. | شخصيته ومظهره | 0.95 | 0.15 | 94.71 | 3 |
| 5. | المحافظة على سمعة المدرسة وأسرارها | 0.98 | 0.11 | 97.65 | 1 |
| | الدرجة الكلية | 4.63 | 0.42 | 92.59 | |

ينبني من جدول (8) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية مرتفع جداً (92.59) وأن الفقرة (5) قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية (97.65)، وأن الفقرة (3) قد حصلت على أقل الأوزان النسبية (85.88). مما يدل على أن درجة التزام الطلبة المتدربين بمعايير الأداء الخاصة بمدير المدرسة المتعاونة مرتفع بشكل عام، وأن أكثر المعايير التي يلتزم بها الطلبة هي المحافظة على سمعة المدرسة وأسرارها وأقل التزاماً بأوقات الحضور والمغادرة. وقد يعزو الباحث ذلك إلى الدور الفعال لمقرر إدارة الصف وتنظيمه الذي يطرح في كلية التربية وتركيزه على المعايير السابقة بشكل كبير، بالإضافة إلى الأدلة التي توزع على الطلبة، كما أن الندوات والأيام الدراسية المنعقدة في الجامعة حول إدارة الوقت، العلاقات في النظم المدرسية، القيادة الصفية، مشكلات التربية العملية، التخطيط التعليمي، قد صقلت شخصية الطلبة المتدربين نحو الأفضل. أما بخصوص تدني الالتزام بأوقات الحضور والمغادرة فكان مرده عند بعض الطلبة الوضع الاقتصادي والذهاب إلى المدرسة مشياً على الأقدام، أو استخدام المواصلات العامة وزحمة المدينة مما أثر ذلك على تدني الوزن النسبي لهذا البند بالنسبة للمعايير الخاصة لمدير المدرسة.

ويتفق ما سبق مع نتائج دراسة الرنتيسي (AL-Rantisi, 2010) ودراسة أبو الحاج (Abu Haj, 2013)، حيث لا يتفق ذلك مع نتائج دراسة هول (Holl, 1992)، ودراسة العنزى (Al-Anzi, 2015)، ودراسة مصلح (Musleh, 2015)، ودراسة جيمي كوبريدي (Jimmi, 2015) ودراسة الطراونة والهوارى (AL-Tarawneh & AL-Hawari, 2015)، ودراسة مينغ تشو وزيجونغ يانغ (Ming & Zezhong, 2018).

نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس لطلبة التربية العملية (2) وفق معايير تقويم الأداء المعتمدة في جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن السؤال الرابع قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجات عينة الدراسة على معايير تقويم الأداء الثلاثة كما في الجدول التالي:

جدول (9)

| الفئة | عضو هيئة التدريس | هيئة المعلم المتعاون | مدير المدرسة |
|------------------|------------------|----------------------|--------------|
| عضو هيئة التدريس | 1 | - | - |
| المعلم المتعاون | **0.394 | 1 | - |
| مدير المدرسة | **0.296 | **0.517 | 1 |

** قيمة ر الجدولية عند درجات حرية 83 ومستوى دلالة 0.01 تساوي (0.252)

*قيمة ر الجدولية عند درجات حرية 83 ومستوى دلالة 0.05 تساوي (0.1796)

يتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة على استمارة التقويم الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون ومدير المدرسة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (83) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية كبيرة بين جميع الجوانب المرتبطة بعملية تنفيذ المهام لدى الطلبة، وأن التقييم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين تقويم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين والمديرين لطلبة التربية العملية، وهذا مرده يعود إلى تكاملية وترابطية وتداخلية الجوانب النظرية والتطبيقية قبل مرحلة التدريب وأثناء التدريب، والإعداد الجيد والتنظيم الدقيق في الوصول إلى هذه النتيجة، مما يؤكد ذلك على أن المعايير الثلاثة ثباتها عال ومحدد ومضبوط ومناسب لأهداف المقرر ومناسبة لتقييم طلبية التربية العملية (2) من جميع الجوانب، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من زامل (2013، Zamel)، جيمي كويريدي (2015، Jimmi).

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة تقييم طلبية التربية العملية (2)، وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون ومدير المدرسة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس- الفترة- الشعبة)؟

أولاً: الفروق التي تعزى لمتغير الجنس

للكشف عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية على الدرجة الكلية لجميع مجالات معايير تقويم الأداء الثلاثة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى) كما في الجدول التالي:

جدول (10)

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|--|-------|-------|---------|-------------------|--------|--------------|-------------------------|
| التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي | ذكر | 18 | 10.42 | 1.42 | 0.153 | 0.879 | غير دالة |
| | أنثى | 67 | 10.48 | 1.52 | | | |
| تنفيذ الدرس | ذكر | 18 | 21.39 | 2.08 | 0.204 | 0.839 | غير دالة |
| | أنثى | 67 | 21.50 | 2.04 | | | |
| تقويم الموقف التعليمي | ذكر | 18 | 10.64 | 1.05 | 0.639 | 0.525 | غير دالة |
| | أنثى | 67 | 10.83 | 1.13 | | | |
| الشخصية والمظهر | ذكر | 18 | 14.28 | 0.75 | 1.196 | 0.235 | غير دالة |
| | أنثى | 67 | 13.89 | 1.32 | | | |
| الدرجة الكلية لتقويم عضو هيئة التدريس | ذكر | 18 | 56.72 | 2.83 | 0.028 | 0.978 | غير دالة |
| | أنثى | 67 | 56.69 | 3.97 | | | |
| المعلم المتعاون | ذكر | 18 | 27.61 | 1.94 | 0.523 | 0.602 | غير دالة |
| | أنثى | 67 | 27.89 | 2.01 | | | |
| مدير المدرسة المتعاونة | ذكر | 18 | 4.42 | 0.49 | 2.516 | 0.014 | دالة عند مستوى 0.05 |
| | أنثى | 67 | 4.69 | 0.38 | | | |

*قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 83 ومستوى دلالة $0.01=2.639$

*قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 83 مستوى دلالة $0.05=1.990$

يتضح من جدول (10) أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع مجالات استمارة عضو هيئة التدريس، ودرجتها الكلية، وعلى استمارة المعلم المتعاون أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (83) ومستوى دلالة (0.05) في حين وجد أن قيمة (ت) المحسوبة على استمارة تقويم المدير المتعاون أكبر من قيم (ت) الجدولية. مما يدل ذلك على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستويات طلبة التربية العملية وفق معايير الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون تعزى لمتغير الجنس، وهذا مرده إلى تقارب بنود معايير الأداء فيما بينهما واختلافهما مع معايير مدير المدرسة. كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستويات طلبة التربية العملية وفق معايير الأداء الخاصة بالمدير تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وهذا مرده إلى أن طبيعة الطالبات في فرع رفح متميزات عن الطلاب في الالتزام بالأنظمة والقوانين وأوقات الحضور والمغادرة والاهتمام بالسمات الشخصية، كما نستدل على ذلك من معدلاتهن في (الثانوية العامة والفصول الدراسية السابقة) عالية دون الفروع الأخرى في الجامعة، وربما استفدن من المهارات التواصلية والتفاعلية والإنسانية والاستفادة من نظام (فلاندرز) في التفاعل ونظام أميدون وهنتر الذي اعتمده كلية العلوم التربوية في منشوراتها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة بحيص (Bhais, 2011) ودراسة العنزي (Al-Anzi, 2015) ودراسة الرنتيسي (AL-Rantisi, 2010).

ثانياً: الفروق التي تعزى لمتغير الفترة (صباحية- مسائية)

للكشف عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس قام الباحث باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (11)

| المجال | الفترة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|--|--------|-------|---------|-------------------|--------|--------------|-------------------------|
| التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي | صباحية | 65 | 10.35 | 1.46 | 1.238 | 0.219 | غير دالة |
| | مساءية | 20 | 10.83 | 1.59 | | | |
| تنفيذ الدرس | صباحية | 65 | 21.42 | 2.23 | 0.434 | 0.666 | غير دالة |
| | مساءية | 20 | 21.65 | 1.22 | | | |
| تقويم الموقف التعليمي | صباحية | 65 | 10.77 | 1.18 | 0.282 | 0.779 | غير دالة |
| | مساءية | 20 | 10.85 | 0.89 | | | |
| الشخصية والمظهر | صباحية | 65 | 14.01 | 1.28 | 0.499 | 0.619 | غير دالة |
| | مساءية | 20 | 13.85 | 1.09 | | | |
| الدرجة الكلية لتقويم عضو هيئة التدريس | صباحية | 65 | 56.55 | 3.90 | 0.647 | 0.520 | غير دالة |
| | مساءية | 20 | 57.18 | 3.23 | | | |
| المعلم المتعاون | صباحية | 65 | 27.82 | 2.01 | 0.117 | 0.907 | غير دالة |
| | مساءية | 20 | 27.88 | 1.97 | | | |
| مدير المدرسة المتعاونة | صباحية | 65 | 4.62 | 0.39 | 0.251 | 0.802 | غير دالة |
| | مساءية | 20 | 4.65 | 0.52 | | | |

**قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 83 ومستوى دلالة 0.01=2.639

*قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 83 مستوى دلالة 0.05=1.990

يتضح من جدول (11) أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع مجالات استمارة عضو هيئة التدريس ودرجاتها الكلية، وعلى استمارة المعلم المتعاون والمدير المتعاون أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (83) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تقييم طلبة التربية العملية وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون والمدير تعزى لمتغير الفترة. وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الإجراءات المتبعة في الفترة الصباحية والمساءية بالمدارس هي نفسها؛ لأنها تتبع النظام المركزي. ويشير ذلك إلى الصدق والثبات العالي للمعايير الثلاثة، ويتوافق ذلك مع دراسة زامل (Zamel,2013).

ثالثاً: الفروق التي تعزى لمتغير الشعبة

قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات أكثر من عيّنتين مستقلتين للتحقق من وجود فروق حول درجة تقييم طلبة التربية العملية وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة تعزى لمتغير الشعبة، كما في الجدول التالي:

جدول (12)

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|--------------|-------------------------|
| التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي | بين المجموعات | 62.659 | 5 | 12.532 | 7.937 | 0.00 | 0.01 |
| | داخل المجموعات | 124.735 | 79 | 1.579 | | | |
| | المجموع | 187.394 | 84 | | | | |
| تنفيذ الدرس | بين المجموعات | 31.893 | 5 | 6.379 | 1.592 | 0.172 | غير دالة |

| | | | | | | | |
|----------|-------|-------|--------|----|---------|----------------|---|
| | | | 4.007 | 79 | 316.56 | داخل المجموعات | |
| | | | | 84 | 348.453 | المجموع | |
| غير دالة | 0.321 | 1.192 | 1.461 | 5 | 7.306 | بين المجموعات | تقويم الموقف التعليمي |
| | | | 1.226 | 79 | 96.882 | داخل المجموعات | |
| | | | | 84 | 104.188 | المجموع | |
| 0.01 | 0.00 | 5.643 | 6.693 | 5 | 33.466 | بين المجموعات | الشخصية والمظهر |
| | | | 1.186 | 79 | 93.71 | داخل المجموعات | |
| | | | | 84 | 127.176 | المجموع | |
| 0.05 | 0.012 | 3.147 | 39.117 | 5 | 195.585 | بين المجموعات | الدرجة الكلية لاستمارة عضو هيئة التدريس |
| | | | 12.431 | 79 | 982.015 | داخل المجموعات | |
| | | | | 84 | 1177.6 | المجموع | |
| غير دالة | 0.278 | 1.288 | 4.985 | 5 | 24.925 | بين المجموعات | المعلم المتعاون |
| | | | 3.872 | 79 | 305.851 | داخل المجموعات | |
| | | | | 84 | 330.776 | المجموع | |
| غير دالة | 0.966 | 0.189 | 0.034 | 5 | 0.172 | بين المجموعات | مدير المدرسة المتعاونة |
| | | | 0.182 | 79 | 14.405 | داخل المجموعات | |
| | | | | 84 | 14.576 | المجموع | |

****قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 5، 79 ومستوى دلالة 0.01 تساوي (4.04)**

****قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 5، 79 ومستوى دلالة 0.05 تساوي (2.33)**

يتضح من جدول (12) أن قيمة (ف) المحسوبة عند درجات حرية (5، 79) ومستوى دلالة (0.05) أقل من قيم (ف) الجدولية على استمارة المعلم المتعاون واستمارة المدير، بينما قيمها أكبر من قيمة (ف) الجدولية على الدرجة الكلية لاستمارة عضو هيئة التدريس ومجالها الأول (التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي)، والرابع (الشخصية والمظهر)، مما يدل على أنه توجد فروق حول درجة تقييم طلبة التربية العملية وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس تعزى لمتغير الشعبة، ولا فروق بين درجة تقييم المعلم المتعاون ومدير المدرسة تعزى لمتغير الشعبة.

لمعرفة وجهة الفروق التي وجدت في مجال التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي ومجال الشخصية والمظهر والدرجة الكلية لتقييم عضو هيئة التدريس قام الباحث باستخدام اختبار (شيفيه) البعدي كما هو موضح في الجدول:

جدول (13) المجال الأول: التحضير للدرس والتخطيط للموقف التعليمي

| الشعبة | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة |
|------------|------------|-----------|------------|------------|------------|------------|
| 10.0313 م= | 10.0313 م= | 9.5000 م= | 8.7000 م= | 10.8500 م= | 11.4118 م= | 10.9667 م= |
| الأولى | - | - | - | - | - | - |
| 10.0313 م= | - | - | - | - | - | - |
| الثانية | - | - | - | - | - | - |
| 9.5000 م= | - | - | - | - | - | - |
| الثالثة | - | - | - | - | - | - |
| 8.7000 م= | - | - | - | - | - | - |
| الرابعة | - | - | 2.15000 م* | - | - | - |
| 10.8500 م= | - | - | 2.15000 م* | - | - | - |
| الخامسة | - | - | 2.71176 م* | - | - | - |
| 11.4118 م= | - | - | 2.71176 م* | - | - | - |
| السادسة | - | - | 2.26667 م* | - | - | - |
| 10.9667 م= | - | - | 2.26667 م* | - | - | - |

يتضح من جدول (13) أن الفروق انحصرت بين الشعبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة لصالح الشعبة الخامسة

جدول (14) المجال الرابع: الشخصية والمظهر

| الشعبة | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة |
|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| 13.3125 م= | 13.3125 م= | 14.4286 م= | 13.2500 م= | 13.7000 م= | 15.0000 م= | 14.1333 م= |
| الأولى | - | - | - | - | - | - |
| 13.3125 م= | - | - | - | - | - | - |
| الثانية | - | - | - | - | - | - |
| 14.4286 م= | - | - | - | - | - | - |
| الثالثة | - | - | - | - | - | - |
| 13.2500 م= | - | - | - | - | - | - |
| الرابعة | - | - | - | - | - | - |
| 13.7000 م= | - | - | - | - | - | - |
| الخامسة | - | 1.68750 م* | 1.75000 م* | 1.30000 م* | - | - |
| 15.0000 م= | 1.68750 م* | 1.75000 م* | 1.75000 م* | 1.30000 م* | - | - |
| السادسة | - | - | - | - | - | - |
| 14.1333 م= | - | - | - | - | - | - |

يتضح من جدول (14) أن الفروق انحصرت بين الشعبة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة لصالح الشعبة الخامسة.

جدول (15) المجال الأول: الدرجة الكلية لاستمارة عضو هيئة التدريس

| الدرجة الكلية | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة |
|---------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| 56.2500 | م = 55.5714 | م = 53.1000 | م = 57.3500 | م = 57.9118 | م = 57.8667 | م = 57.8667 |
| 56.2500 | - | - | - | - | - | - |
| 55.5714 | - | - | - | - | - | - |
| 53.1000 | - | - | - | - | - | - |
| 57.3500 | - | - | - | - | - | - |
| 57.9118 | - | - | *4.81176 | - | - | - |
| 57.8667 | - | - | - | - | - | - |

يتضح من جدول (15) أن الفروق انحصرت بين الشعبة الثالثة والخامسة لصالح الشعبة الخامسة. مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة تقييم طلبة التربية العملية وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس. وقد تأكد الباحث أن الشعبة (5) يشرف عليها عضو هيئة تدريس متفرغ خبرته تزيد على (15) عاماً، والشعب الأخرى يشرف عليها أعضاء هيئة تدريس غير متفرغين جدد (بنظام الساعة) خبرتهم أقل منه، وتم التأكد من أن فرع (رفح) لا يوجد به إلا عضو هيئة تدريس متفرغ واحد فقط وهذا الذي أدى إلى ظهور بعض الفروق في التقييم بين الشعب لصالح الشعبة الخامسة، وهذا ما يتوافق مع دراسة مصلح (2015، Musleh).

نتائج الدراسة: نتج عن الدراسة الحالية أهم النتائج الآتية: -

1. يوجد ارتفاع في درجة تقييم أداء طلبة التربية العملية (2) وكفايتهم لمعايير تقويم أداء الطلبة الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.
2. توجد علاقة ارتباطية كبيرة بين جميع الجوانب المرتبطة بعملية تنفيذ المهام لدى الطلبة، ودرجة التقييم ذات دلالة إحصائية عند ($0.05 \geq \alpha$) بين تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين والمديرين لطلبة التربية العملية في ضوء معايير تقويم الأداء.
3. توجد علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس في ضوء معايير تقويم الأداء.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تقييم طلبة التربية العملية (2)، وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم المتعاون في جامعة القدس المفتوحة، تعزى لمتغير الجنس، والفترة، والشعبة للمعلم المتعاون ومدير المدرسة.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تقييم طلبة التربية العملية، وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بالمدير المتعاون، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
6. توجد فروق حول درجة تقييم طلبة التربية العملية وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس تعزى لمتغير الشعبة.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) وفق معايير تقويم الأداء الخاصة بعضو هيئة التدريس تعزى لمتغير الشعبة لصالح طلبة الشعبة الخامسة.

توصيات الدراسة: من خلال عرض النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي:

1. تتسبب شعب الإشراف على التربية العملية (2) لمشرفي التربية (بنظام الساعة) الذين لديهم خبرة طويلة في التدريس.
2. استمرارية التقييم المستمر لمقررات التربية العملية (2) في الجامعة بما ينسجم مع فلسفة التعليم المفتوح في عصر تكنولوجيا المعلومات.
3. نوصي وزارة التربية والتعليم وتوفير تقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني داخل الصفوف المدرسية.
4. عقد ندوات وأيام دراسية فصلية مع مديري المدارس والمعلمين والمشرفين حول التربية العملية (2) لتجديد الاستراتيجيات التربوية.
5. تقويم البيئة التدريبية بشكل مستدام، وتعزيز مبدأ المشاركة المجتمعية بين أعضاء هيئة التدريس ومديري المدارس مع فروع الجامعة والجامعات الأخرى.

قائمة المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد، سمية وسليمان، سميحة (2011). تطوير أداة لتقييم أداء الطالب المعلم في التربية العملية باستخدام قواعد Rubrics. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مج (22)، ع (88)، أكتوبر 2011. مصر. تاريخ الاسترداد 19.4.2018 على الرابط التالي:

<https://search.mandumah.com/Record/115047>

أبو الحاج، عوني (2013). درجة اكتساب طلبة مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة للكفايات التعليمية بعد انتهاء التدريب العملي في المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج 1، ع 4. فلسطين

الآغا، ناصر وأبو الخير، أحمد (2012). واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، مج (16)، ع (1)، يناير 2012. فلسطين.

بحيص، جمال (2011). *الصعوبات التي تواجه الطلبة في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة*. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، مج 2، ع3. الولايات المتحدة الأمريكية. بني عطا، أحمد وبني هاني، زين العابدين (2009). *واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة*. دراسات العلوم التربوية، مج (36): ملحق). الأردن. الجعافرة، خضراء والقطاونة، سامي (2011). *واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم*. مجلة جامعة دمشق، مج (27)، ع (4+3). سوريا. الرنتيسي، محمود (2010). *تقويم أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات*. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج (18)، ع (1). فلسطين. تاريخ الاسترداد 22.2.2018 على الرابط التالي:

<http://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/886/828>

زامل، مجدي (2013). *تقويم أداء الطلبة لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة*. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، مج (4)، ع (7). فلسطين. زامل، مجدي (2016). *دليل التربية العملية (2)*. كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة. فلسطين. زامل، مجدي وأبو الرب، هاني (2013). *دليل مقرر التربية العملية (5419)*. كلية التربية، الدائرة الأكاديمية، جامعة القدس المفتوحة. فلسطين. الزويني، ابتسام (2015). *تقييم أداء التعليم العملي لطلبة تخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل*. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج (8)، ع (4). العراق. تاريخ الاسترداد 22.2.2018 على الرابط التالي:

<https://ust.edu/ojs/index.php/AJQAH/article/view/852>

سرحان، سليمان (2014). *قضايا معاصرة في الإدارة المدرسية*، ط1، دار وائل للنشر. الاردن. السلطي، ماجدة (2005). *رسالة إلى معلمي معلم الصف الأول*. مجلة التطوير التربوي، مج (21)، إبريل. سلطنة عمان.

الشبول، فتحية وآخرون (2017). *فاعلية برنامج التربية العملية في إكساب المهارات التكنولوجية لطلبة جامعة اليرموك حسب تصوراتهم*. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج (23)، ع (4). الأردن.

شاهين، محمد (2010). *مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين*. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، مج (2)، ع (4). فلسطين. الطراونة، محمد والهوارى، فدوى (2015). *تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم في أثناء برنامج التربية العملية*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج 3، ع9. فلسطين.

العبادي، حامد (2004). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج (31)، ع (12). الأردن.

العززي، سعود (2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (23). العراق. تاريخ الاسترداد 22.4.2018 على الرابط التالي:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=106665>

مصلح، معتصم (2013). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (1)، ع (3). فلسطين

مصلح، معتصم (2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج (2)، ع (37). فلسطين.

نصر الله، عمر (2016). أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، ط1، دار وائل للنشر. الأردن.

References

The Holy Quran

Abadi, H. (2004). Problems of Practical Education as seen by Students Teachers in the Specialization of the Grade Teacher and its Relationship with their Attitudes Toward the Teaching Profession. *Dirasat, Educational Sciences*, 31, (12), 242-253.

Abu Haj, A. (2013). *The Degree of Acquisition of Students of the Practical Education Course at Al-Quds Open University for Educational Competencies after the end of Practical Training in the Cooperating Schools from their Point of View. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Studies*, 1, (4). Palestine.

Ahmed, S. & Sulaiman, S. (2011). *Develop A Tool to Assess Teacher Student Performance in Practical Education Using the Rules of Rubrics. Journal of the Faculty of Education, Banha University*, 22, (88), October 2011. Egypt. The date of redemption is 19.4.2018 at the following link:

<https://search.mandumah.com/Record/115047>

Al-Agha, N. & Abu al-Khair, A. (2012). *The Application of Knowledge Management Processes at Al Quds Open University and the Procedures for its Development. Journal of Al-Aqsa University (Human Sciences Series)*, 16, (1), January 2012. Palestine.

Al-Anzi, S. (2015). *The Problems Faced by Students of Practical Education in Shakra University from the Point of View of the Students Teachers Themselves. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, No. (23). Iraq. Date of redemption 22.4.2018 at the following link:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=106665>

Al-Gaafra, G. & Al-Qatawnah, S. (2011). *The Reality of Practical Education in Mutah University from the Point of View of the Students of the Grade Teacher Expected to Graduate. University of Damascus Journal*, 27, (3 + 4). Syria.

AL-Rantisi, M. (2010). *Evaluating Student Performance of Classroom Activities and their Relation to Some Variables. Journal of the Islamic University (Series of Humanities Studies)*, 18, (1). Palestine. Date of redemption 22.2.2018 at the following link:

<http://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/886/828>

AL-Salti, M. (2005). *Letter to Teachers of First Grade Teacher. Journal of Educational Development*, Vol. (21), April. Sultanate of Oman.

AL-Shuboul, F. et al. (2017). *The Effectiveness of the Practical Education Program in Providing Technological Skills to Yarmouk University Students According to their Perceptions. Al-Manara Journal for Research and Studies*, 23, (4). Jordan.

AL-Tarawneh, M. & AL-Hawari, F. (2015). *Estimates of Students Trained in Cooperating Schools for the Problems they Face During the Practical Education Program. Journal of Al - Quds Open University for Educational and Psychological Studies*, 3, (9). Palestine.

AL-Zwaini, I (2015). *Evaluating the Performance of Students of Practical Education for the Specialization of Arabic language from the Point of View of Educational Supervisors in the Faculty of Basic Education, University of Babylon - Iraq. The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 8, (22). Iraq. Date of redemption 22.2.2018 at the following link:

<https://ust.edu/ojs/index.php/AJQAH/article/view/852>

Beni Atta, A. & Bani Hani, Z. (2009). *The Reality of the Practical Education Program from the Point of View of the Students of the Faculty of Mathematical Sciences at Mu'tah University. Educational Science Studies*, Vol. (36: Annex). Jordan.

Bhais, J. (2011). *Difficulties Facing Students in the Course of Practical Education at Al Quds Open University. Journal of the American Arab Academy for Science and Technology (Amarabak)*, Vol. (2), No. (3). United States of America.

British Council, (2017). *The Importance of Practical Learning*. Vocational Education Exchange magazine, April – June. Download date 1.4.2018 at the following link:

<https://www.britishcouncil.org/education/skills-employability/what-we-do/vocational-education-exchange-online-magazine/april-2017/importance-practical-learning>

Hall, L. (1992). Future Preparation for Special and General Educators. pre-service Implications, U.S.A Hawa Micro Films International.

Jimmi, C. (2015). Pratical Implementation of Practical Chemistry Among Secondary School Teachers. *Asian Journal of Scientific Research*. 8, (2). Indonesia. Download date 2.4.2018 at the following link:

<http://scialert.net/abstract/?doi=ajsr.2015.22.40>

Kim, M.& Donald, R.C. (1991). Can Teacher Be Trained to Make Clear presentations? *Journal of Education Research*, 85, (2).

Ming, Z. & Zezhong, Y. (2018). *The Study on Pre-service Training of University New Teachers in China*. American Journal of Educational Research. 6, (2). China. Download date 1.4.2018 at the following link:

<http://www.sciepub.com/EDUCATION/abstract/8649>

Musleh, M. (2013). *The Problems Faced by Students of Practical Education at Al-Quds Open University / Beit Sahour Center in the Practical Application of Practical Education Course*. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Studies*, 1, (3). Palestine.

Musleh, M. (2015). *Problems Faced by Students of Practical Education in Field Application in the Southern West Bank Governorates of Al Quds Open University from the perspective of the course supervisors*. *Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies*, 2, (37). Palestine.

Nasrallah, O. (2016). *Principles of Scientific Research Methods and Applications*, 1, Dar Wael for Publication. Jordan.

Sarhan, S. (2014). *Contemporary Issues in School Management*, 1, Dar Wael for Publication. Jordan.

- Shahin, M. (2010). Problems of Field Application of the Course of Practical Education at Al-Quds Open University from the Point of View of the Students. *Palestinian Journal of Distance Education*, 2, (4). Palestine.
- Zamel, M. & Abu Hareb, H (2013). *Guide to Practical Education Course (5419)*. Faculty of Education, Academic Department, Al Quds Open University. Palestine.
- Zamel, M. (2013). Evaluating the Performance of Students in the Course of Practical Education in the Education Program at Al Quds Open University. *Palestinian Journal of Open Education*, 4, (7). Palestine.
- Zamel, M. (2016). *Directory of Practical Education (2)*. Faculty of Education, Al Quds Open University. Palestine.